



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثانية عشرة
إنتشون، جمهورية كوريا، 5-11 أبريل/نيسان 2017
الشراكات الاستراتيجية
البند 5-8 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- إن الشراكات الاستراتيجية عبارة عن علاقات مدروسة بدقّة تجمع بين أعمال تجارية أو منظمات أو أفراد للعمل معاً لتحقيق هدف جماعي. وتضم الشراكات الاستراتيجية جهات تؤدي خدمات مشابهة ولكن غير مزدوجة، كما أنّها تجمع بين ما تتمتع به هذه الجهات من موارد مشتركة من حيث المواهب والمعارف والخبرات والشؤون المالية في كثير من الأحيان. وتحافظ كل جهة على استقلاليتها¹.

2- وركّزت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) بشكل أساسي على الشراكات الاستراتيجية مع منظمات دولية وغير حكومية أخرى تعمل ضمن النطاق الإجمالي للجهود التي تبذلها الاتفاقية الدولية لمنع انتشار الآفات واحتمال ترسخها في إطار تدابير الصحة والصحة النباتية. ويتيح توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية فرصاً للارتقاء بالاستثمار المشترك بالموارد النقدية والعينية على حدٍ سواء في كافة أنشطة الاتفاقية الدولية. واستناداً إلى ذلك، أعدت أمانة الاتفاقية الدولية الوثيقة هذه لتنظر فيها هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة).

3- ومن الواضح أن الموارد العامة المتاحة للقيام بعمل أمانة الاتفاقية الدولية لا تنفك تتضاءل بسبب الوضع الاقتصادي العسير إجمالاً. غير أن القطاعات والمجموعات القطاعية المعنية بصورة خاصة بمسائل الصحة النباتية، ولا سيما حماية الموارد النباتية العالمية من الآفات، تشكّل مصدراً كبيراً ولم يستغل بعد من الموارد. وترى الأمانة أن هناك العديد

¹ Lisa McQuerrey, Houston Chronicle, 2016

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي www.fao.org

من الإمكانيات للعمل مع القطاع المعني بما يتسق مع أهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية سعياً إلى حماية النباتات، وذلك استناداً إلى بعض المعايير الضرورية لإيجاد التوازن المناسب بين تحقيق الإنتاجية المناسبة والتفاعل على نحو مناسب.

4- كما تتسق إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي من شأنها الجمع بين الاتفاقية الدولية وأصحاب المصلحة دعماً للجهود العالمية المبذولة في مجال الصحة النباتية، مع المناقشات التي أجريت العام الماضي في اجتماعات كل من المكتب والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، وهو موضوع من المتوقع إدراجه في الخطة الاستراتيجية للاتفاقية الدولية للفترة الممتدة من عام 2020 إلى عام 2030. وتنظر الاتفاقية الدولية، على سبيل المثال، في عقد حلقة عمل لأصحاب المصلحة في عام 2020 بالتعاون مع الدورة الخامسة عشرة للهيئة. وسيتمثل أحد أهداف حلقة العمل هذه في إتاحة فرصة لممثلي القطاع لمناقشة مسألة إنشاء مجموعة استشارية لأصحاب المصلحة في الاتفاقية الدولية، إلى جانب الاختصاصات الملائمة واللائحة الداخلية الخاصة بها، واتخاذ قرار بهذا الشأن. والنتيجة المتوخاة من حلقة العمل هذه هي وضع إطار عمل تعاوني يجمع بين الاتفاقية الدولية والمجموعة الاستشارية وينطوي على عقد اجتماعات منتظمة.

5- وتقترح الأمانة، قبل عقد حلقة العمل المقترحة لعام 2020، تشجيع الاتحادات القطاعية المعنية بالصحة النباتية على إنشاء مجموعة صغيرة ومستقلة تتألف مما لا يتعدى خمسة إلى سبعة ممثلين متناوبين عن القطاع. وستلتقي المجموعة على أساس منتظم لتحديد المجالات التي يمكن فيها للاتفاقية الدولية والقطاع إيجاد أوجه تآزر للعمل معاً على المسائل ذات الاهتمام المشترك. وإن دفع القطاع باتجاه اتخاذ مثل هذه الخطوة سيتطلب أكثر من مجرد طرح المسألة في سياق التفاعلات القائمة أصلاً بين الاتفاقية الدولية وبعض المنظمات القطاعية المحددة، فضلاً عن التوضيح لهم أن هذا هو الاتجاه الذي نرغب في المضي فيه كمنظمة. ويتعيّن على القطاع أن يختار بنفسه القيادة، ومن السهل القيام بذلك نظراً إلى أن القطاعات ذات الاهتمام الأكبر بالاتفاقية الدولية سبق وبدأت العمل معنا بصورة فردية، باستثناء المجموعة القطاعية الاستشارية لإصدار الشهادات الإلكترونية القائمة أصلاً. وعلى المدى الطويل، قد يساعد ذلك على إعداد وتطوير حلقة عمل أصحاب المصلحة فضلاً عن جهاز أصحاب المصلحة الذي يتّسم بطابع رسمي أكبر.

6- وباعتبارها جهاز مستقل، لن تكون المجموعة الاستشارية مرتبطة رسمياً بالاتفاقية الدولية أو الأمانة بأي شكل من الأشكال. وستكون المجموعة مسؤولة عن كافة الترتيبات لعقد الاجتماعات، وستسدي المشورة استناداً إلى مبادراتها الخاصة فقط وليس نتيجة لطلب من أمانة الاتفاقية الدولية. وتكون مشاركة الاتفاقية الدولية (التي تشمل أي عضو منفرد من المكتب أو الأمانة أو كليهما، وبناء على موافقة المكتب) رهناً باستلام دعوة للحضور عن طريق جهة اتصال معيّنة في فريق الاتصالات التابع لأمانة الاتفاقية الدولية. ويتعيّن على ممثلي القطاع أن يمثلوا المجموعات أو الاتحادات القطاعية وليس الشركات الفردية. ولن تشكّل اجتماعات اللجنة الاستشارية فرصة ليقدم القطاع توجيهات إلى الاتفاقية الدولية بل فرصة لتبادل المعلومات عن المسائل التي تهم الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية وتثير قلقهم، مما قد يؤثر على عملية وضع معايير دولية جديدة لتدابير الصحة النباتية ومشاريع جديدة لتنمية القدرات.

7- وتكون المجموعة الاستشارية المقترحة بمثابة عنصر إضافي لانخراط القطاع ومشاركته في مبادرات من بينها إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والحاويات البحرية والمعايير الخاصة بالحبوب، حيث تم التماس تجارب القطاع وخبراته لضمان اتساق نتائج المبادرات مع النظم التجارية العالمية.

8- ويمكن للجنة الاستشارية أن تتيح منصة إضافية للشروع في تعبئة الموارد. ويمكن للجنة أن تؤدي دوراً في تحديد وتوفير سبل وصول المنظمات/الأفراد الذين يمكن للاتفاقية الدولية أن تقيم أكثر الشراكات فعالية معهم، ولا سيما تلك الجهات التي لم تكن الاتفاقية الدولية على اتصال أو علم بهم من قبل. ويمكن للجنة الاستشارية أيضاً أن تؤدي دوراً للمساعدة على إنشاء ممر للموارد البشرية لتوفير الخبرات اللازمة إلى الاتفاقية الدولية وذلك بهدف تنفيذ المشاريع المتعددة الخاصة بوضع المعايير أو تنفيذ الاتفاقية التي هي قيد الإعداد. والهدف هو أن تصبح اللجنة آلية للاتفاقية والقطاع لتبادل وتوفير معلومات واضحة ومبلغ عنها بصورة شفافة إلى جانب إسداء مشورة خارجية عن مسائل أوسع نطاقاً/عالمية متعلقة بصحة النباتات.

9- ويجدر تذكير الهيئة بأن إنشاء اللجنة القطاعية الاستشارية لن يتم بتوجيه من أمانة الاتفاقية الدولية أو مكتب الهيئة. وتفيد التوصية الواردة في ما يلي بتشجيع القطاع/المجموعات القطاعية على التصرف بصفة فردية، والمبادرة إلى إنشاء جهاز يتفاعل مع مجتمع الاتفاقية الدولية بهدف توسيع نطاق الجهود العالمية المبذولة لحماية النباتات من الآفات وتعزيز هذه الجهود. ويكمن الهدف من هذه الوثيقة في التعبير عن تشجيع الهيئة للقطاع من أجل البدء بعملية إنشاء ذلك الجهاز. ولن يتطلب ذلك أي تمويل من الاتفاقية الدولية، بل سيحتاج إلى تعيين جهة اتصال/موارد للتفاعل مع المجموعة بالنيابة عن الاتفاقية الدولية، إلى جانب الاستعداد والانفتاح للمشاركة في مثل هذا الجهاز إذا تم إنشاؤه.

10- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الموافقة على مواصلة تحسين التعاون بين الاتفاقية الدولية وأصحاب المصلحة،
- (2) الموافقة على تنظيم حلقة عمل لأصحاب المصلحة في عام 2020،
- (3) تشجيع القطاعات والمجموعات القطاعية المعنية العالمية والإقليمية على النظر في إنشاء جهاز استشاري لأصحاب المصلحة في الاتفاقية الدولية من أجل توسيع مشاركته ومساهمته في حماية الموارد النباتية العالمية من الآفات،
- (4) والطلب إلى القطاعات والمجموعات القطاعية المعنية إعداد مشروع اختصاصات ومشروع لائحة داخلية لمثل ذلك الجهاز الاستشاري لأصحاب المصلحة في الاتفاقية الدولية، بحسب الاقتضاء، للموافقة عليه خلال حلقة العمل المشتركة بين الاتفاقية الدولية وأصحاب المصلحة في عام 2020، أو قبل ذلك.